

القواعد الصغرى

فصل في اجتماع المصالح والمفاسد .

إذا اجتمعت مصالح ومفاسد فإن أمكن دفع المفاسد وتحصيل المصالح فعلنا ذلك وإن تعذر الجمع فإن رجحت المصالح حصلناها ولا نبالي بارتكاب المفاسد وإن رجحت المفاسد دفعناها ولا نبالي بقوات المصالح .

وقد تنشأ المصلحة عن المفسدة والمفسدة عن المصلحة .

وقد تنشأ المفسدة عن المصلحة والمصلحة عن المصلحة .

وقد تقترن المصلحة بالمفسدة ولا تنشأ إحداهما عن الأخرى .

وإذا ظهرت المصلحة أو المفسدة بني على كل واحدة منهما حكمها وإن جهلنا استدلالنا عليهما بما يرشد إليهما .

وإذا توهمنا المصلحة المجردة عن المفسدة الخالصة أو الراجعة احتطنا لتحصيلها